لطخت «كرمان» ذقن حميد الأحمر بكريمة تورتة إبان الاحتفال بثورة فبراير!..

ماذا يحدث لحزب (الإصلاح) في تركيا؟!

«الأمناء» غرفة الاخبار:

أفادت مصادر خاصة في مدينة إسطنبول التركية أن احتفالية المنسقية العليا لشاب ثورة فبراير التي تم تنظيمها في قاعة أحد فنادق ميدان تقسيم، وسط إسطنبول، عصر يوم الاثنين الماضي، قد انفضت قبل دقائق من انطلاقها عقب معركة بالأيادي والصحون والأكواب بين عدد من منظميها، ما قلب القاعة رأسًا على عقب.

وأوضحت المصادر الخاصة أن شجارًا حادًا نشب بين الشيخ البارز حميد الأحمر والقيادي المعروف خالد الآنسي، نجم عنه توجيه الأحمر لعدة صفعات وملاطيم لوجه ورأس خالد الآنسي حتى طارت نظارته ووقع على الأرض وشوهدت الدماء على وجهه.

ولفتت المصادر إلى أن النوبلية توكل كرمان تدخلت لمؤازرة خالد الآنسي، والتي رمت بقطعة كبيرة من تورتة الاحتفالية على وجه الشيخ الأحمر ولطخت بها ذقنه ووجهه حتى اختفت ملامحه.

وأضافت المصادر أن الحرس المدني (البودي جارد) المرافقين للشيخ الأحمر تدخلوا وأوسعوا كرمان وعدد من الشباب والفتيات المرافقين لها ضربًا وقلبوا المكان رأساً على عقب بعد اندلاع معركة بالكراسي والصحون والحلويات ما أدى إلى تدخل شرطة الفندق لفض الشجار بينهم، ولتنفض الفعالية التي احتشدت لها قيادات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المقيمين بتركيا وممثل عن الرئيس التركي وسفراء قطر وإيران وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين في القنصليات بإسطنبول.

وتزامنت معارك احتفالات حزب الإصلاح في تركيا مع الفشل الذريع الذي لحق بالاحتفالات في المحافظات اليمنية، حيث لم تحتفل أي محافظة بذكرى ثورة فبراير عدا احتفالات ليلية مُصغرة في محافظة مأرب وتعز.

أربعينية الشهيد (جابر العطافي).. الشهيد المغوار

كتب/ صالح العطاف :

صادف يوم الخميس الماضي الموافق 7/2/2019 ذكرى أربعينية استشهاد البطل جابر عقيل ثابت العطافي, الشهيد من منطقة ودنة – ردفان، وهو من أسره لها دورها في النضال منذ القدم، ابتدأت بطرد الاحتلال البريطاني وثم مقاومة الاحتلال اليمني بحربين خاضها على الجنوب، فأبى الشهيد إلا أن يكون في مقدمة الصفوف لطرد الاحتلال مثله مثل الكثير من أبناء الجنوب الذين خرجوا للدفاع عن وطنهم فمنهم من استشهد ومنهم ما زال في جبهات القتال.

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنّا على فراقك لمحزونون, فها هي الأيام تمر علينا يوما بعد يوم ولكن ذكراك ومواقفك لا تزال ولا يمكن نسيانها ستبقى في قلوبنا إلى أن يأتينا الأجل أو نلحق بكم شهداءً.

لا أعرف من أين أبدأ يا جابر؟ من أين أبدأ، فالبداية كانت للدموع؟!.

من أين أدمع يا جابر والدمع جف من عيني؟ كنت أرى بعينيك النصر والأمل، وكنت أقرأ أفكارك بعيدة المدى وكنت أرى تلك الابتسامة لَا تفارق شفتيك، وكنت أقرأ طموحاتك وجرأتك وشجاعتك من نظرات عيونك، وكنت أشرب من ينابيع قلبك المتدفق بِالكرم والنخوة والشجاعة، كنت

أتعلم منك وتعلّم من حولك منك معنى الإصرار وكيف الوصول.

فأنت من علمتنا معنى الصبر، لقد كنت الأمل ورمزًا للحياة ومعناها وفجأة ترحل دون سابق إنذار .

لم نكن نعلم أو نلتمس من حبك وضحكاتك المبتسمة التي لم تفارق شفتيك, لم نكن نعلم أنها كانت تمهيدا لنا لكي نصبر على طول الفراق والرحيل الأبدي, أنت لم تكن أخا فحسب بل كنت الأخ والصديق والصاحب والرفيق.

نعم؛ لقد كنت كشمس دافئة في برد الشتاء، وكنت كالنسيم البارد في حر الصيف، وكنت البسمة في عز المحبة، وكنت هدوءًا على ثورة بركان.

رحلت يا جابر.. رحلت يا شهيدنا البطل.. فليكن رحيلك، فلا اعتراض على حكم الَلَه.

لقد رحلت أيها الشهيد جابر وتبعك رفقاء الخندق الشهيد يوسف هادي والشهيد مروان منصر، فهنيئا لكم هذا الشرف الذي نلتموه في خندق واحد ،نعاهدكم أننا سنبقى على الدرب الذي سلكتموه.

نم قرير العين يا جابر وستبقى ذكراك عبيرا يعبق في جميع المواقع والجبهات وفي بيوت الأحبة وفي زوايا المدن, ستبقى ذكراك حاضره في قلوب محبيك، نعم ستبكي عليك جبال ردفان ومناطقها التي احتضنتك وتربيت على ترابها؛ ستبكي عليك ردفان - بله- التي دافعت عنها من الغزاة، وستفتقدك كهبوب والمخاء التي انتزعتم لها الحرية وأنعمتم لأهلها بالأمن والاستقرار، وستندم على رحيلك الخوخة والتحيتا والجبلية التي ارتوت ترابها من دمك الطاهر وأنت تدافع عن الدين والعرض والوطن.

نعم أيها الشهيد لقد خيم الحزن على قلوبنا, إلا بنتك (فرح) ألتي لا تعلم عن الموت والشهادة شيئا، لم تكن تعلم أنك لن تعود إليها لكي تحتضنك، كيف تعلم وهي بنت أربعة عشر شهرا، وهناك المولود الذي لم يأت بعد، نسأل الله أن يجعله ذرية صالحة، لا يعلموا أنك تتركهم وتذهب إلى خالقك.

لقد أراد الله لك أن تترك بنتك (فرح والمولود الذي لم يأت بعد) بأن يعيشوا أيتاما كما عاشت والدتهم في اليتم منذ الصغر, هكذا هي أقدار الله فلا مرد لأمر الَلَه.

لكن ما يؤسفني أن قائد الكتيبة التي كان فيها الشهيد لا يعلم باستشهاده وهو أحد أفراد كتيبته إلا بعد خمس ساعات من استشهاده!.

هل يعقل أن القائد يترك أفراده بدون دفاعات ولا ذخيرة ويذهب يلهو في الأسواق؟ هل هكذا تكون القيادة؟ وهل مثل هذه القيادات تستحق أن تقود الجبهات؟ قاتل الَلَه على من أعطاهم هذه المناصب التي لا يستحقون حتى أن يكونوا جنودا فيها، بينما القيادات العسكرية التي عندها خبرة في البيوت جالسين وحتى لم يتم قبولهم في الجبهات لأنهم لهم الخبرة في قيادة الحروب والمحافظة على أفرادهم.

الموت للجبناء والمتخاذلين والرحمة للشهداء الأبطال.

رحمك الله يا شهيدنا ويلهمنا الَلَه بفراقك الصبر والسلوان (إنا لَلَهِ وإنَا إليهِ راجِعون).